مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

سلسلة التعلم حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا

Gender-Based Violence AoR
Global Protection Cluster

الموجز التعليمي الأول :فهم العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا

المقدمة

قد تكون التكنولوجيا الرقمية وغيرها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أنجح الأدوات لتحفيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. تتيح الأدوات والمنصات الرقمية فرصًا هائلة للإدماج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للنساء والفتيات والمشاركة والوكالة، مما يوفر للنساء والفتيات وصولًا غير مسبوق إلى المعلومات والخدمات ويسهل التنظيم والحملات النسوية.[1] ومع ذلك، تغير التكنولوجيا أيضًا تجارب النساء والفتيات مع العنف. تُستخدم الهواتف المحمولة والإنترنت لتخويف النساء والفتيات والتحرش بهن واستغلالهن وإساءة معاملتهن ومطاردتهن وتهديدهن وابتزازهن، ويترتب على ذلك عواقب وخيمة على الأفراد وربما على حقوق المرأة على نطاق أوسع.

العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا[2] ليس مشكلة جديدة، فكانت رابطة الاتصالات التقدمية (APC) توثق طرق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لارتكاب العنف القائم على النوع الاجتماعي منذ عام ٢٠٠٥.[3] ومع ذلك، تشير الأدلة إلى أنه آخذٌ في النمو. نظرًا لأن المزيد من النساء والفتيات حول العالم يتمتعن بإمكانية الوصول إلى الهواتف المحمولة والإنترنت، فإن المزيد منهن يتعرضن للعنف الذي يُرتكب باستخدام هذه التكنولوجيا من قبل مجموعة واسعة من الأشخاص؛ الشركاء الحاليين والسابقين والمعارف والغرباء. أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم المشكلة، ليس فقط عبر تسريع الوتيرة السريعة أصلًا للتحول الرقمي العالمي وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية واستخدامها، لكن أيضًا عبر تسريع تعرض النساء والفتيات للتحرش وسوء المعاملة والعنف المرتبط بالتكنولوجيا بسبب تحول العديد من الأنشطة عبر الإنترنت استجابةً للجائحة.[4]

---

[1] من المهم ملاحظة أن هناك حواجز كبيرة تعوق وصول النساء والفتيات إلى التكنولوجيا والقدرة على استخدامها. راجع محور مسئولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (٢٠١٩) تسخير التكنولوجيا لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدته والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية لمزيد من المناقشة حول الفجوة الرقمية بين الجنسين والطرق المختلفة التي تُستخدم بها التكنولوجيا في الجهود المبذولة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

[2] "العنف عبر الإنترنت" و"العنف الرقمي" و"العنف الإلكتروني" كلها مصطلحات شائعة تستخدم لوصف العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات عبر الإنترنت. تستخدم العديد من الجهات الفاعلة المصطلحين الأوسع نطاقًا: "العنف الذي تيسره التكنولوجيا" و "العنف المرتبط بالتكنولوجيا"، وفي سلسلة التعلم، لتشمل جميع الطرق التي تُستخدم بها التكنولوجيا لارتكاب العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك العنف عبر الإنترنت وغير ذلك من أشكال العنف الأخرى التي تُرتكب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل مكالمات الهاتف المحمول والرسائل النصية والكاميرات. تستخدم مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة مصطلح "أشكال العنف ضد المرأة عبر الإنترنت وتلك التي تيسرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، اعترافًا بأن العنف عبر الإنترنت لا يصف بشكل كافٍ الطرق المختلفة التي تستخدم بها التكنولوجيا لارتكاب العنف ضد النساء والفتيات. سلطت باحثات أخريات أيضًا الضوء على طرق مختلفة تُستخدم بها التكنولوجيا لارتكاب العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك اتصالات البلوتوث بين الأجهزة والتقنيات القائمة على الموقع مثل أنظمة تحديد المواقع العالمية المستخدمة في سياقات التحرش و/أو المطاردة. يُستخدم مصطلحا العنف "الرقمي" والعنف "عبر الإنترنت" أيضًا حيثما كان ذلك مناسبًا في موجزات التعلم للإشارة إلى أشكال محددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا.

[3] فاسينديني، إف. وفيالوفا، كيه. أصوات من الفضاءات الرقمية: العنف ضد المرأة المرتبط بالتكنولوجيا، رابطة الاتصالات التقدمية:
https://www.apc.org/en/pubs/voices-digital-spaces-technology-related-violence

[4] هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020) كوفيد-19 والعنف ضد النساء والفتيات: التصدي لجائحة الظل، هيئة الأمم المتحدة للمرأة:
https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/06/policy-brief-covid-19-and-violence-against-women-and-girls-addressing-the-shadow-pandemic، دن إس. (2020) العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا: لمحة عامة، مركز الابتكار في شؤون الحكم الدولية: https://www.cigionline.org/publications/technology-facilitated-gender-based-violence-overview

نتيجة لذلك، يظهر العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا (TFGBV) بسرعة باعتباره شكلًا مهمًا من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي على مستوى العالم، بما في ذلك في السياقات المتأثرة بالنزاع والكوارث وحالات الطوارئ الإنسانية الأخرى. للنساء والفتيات الحق في العيش بمنأى عن العنف عبر الإنترنت، كما هو الحال خارج الإنترنت.[5] يقع على عاتق الجهات المسؤولة، بما في ذلك الحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية، التزامات بالوفاء بحقوق الإنسان للمرأة، بما في ذلك قبل الأزمات وأثناءها وبعدها. ومع ذلك، لا يُعرف سوى القليل عن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا أو عن الأساليب الفعالة للتصدي له في البيئات الهشة والمتأثرة بحالات الطوارئ. لمنع هذه المشكلة الناشئة والاستجابة لها باعتبارها جزءًا من جهود أوسع في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، من المهم أن يفهم مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ[6] العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا ويطور استراتيجيات وقدرات فعالة للتصدي له.

تسعى سلسلة التعلم إلى: 1) بناء المعرفة الأساسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، و2) تسليط الضوء على الاستراتيجيات الحالية لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا والاستجابة له، والتي يمكن تكييفها لاستخدامها في البيئات الهشة والمتأثرة بحالات الطوارئ، و3) اقتراح العمل ذي الأولوية الذي يجب أن تقوم به مختلف صاحبات المصلحة للبدء في معالجة المشكلة. تستند المعلومات في السلسلة إلى أدلة البحث والممارسة،[7] بما في ذلك مراجعة الأدبيات المنشورة والرمادية والمقابلات مع 25 باحثة وممارسة وناشطة يعملن في سياقات متنوعة على مستوى العالم.[8] من بين اللاتي أُجريت المقابلة معهن، أخصائيات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وناشطات في مجال حقوق المرأة والحقوق الرقمية وباحثات وغيرهن من الخبيرات اللاتي يعملن في تقاطع التكنولوجيا والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

يقدم الموجز التعليمي الأول في السلسلة تعريفًا ولمحة عامة عن سلوكيات العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، وينظر في مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا وتجليه في سياقات الطوارئ، وتأثيره على النساء والفتيات.[9] كما يقترح خمسة إجراءات ذات أولوية يمكن للممارسات والأخصائيات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي اتخاذها للمساعدة في بناء المعرفة والوعي والأدلة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا.

ما هو العنف ضد النساء والفتيات الذي تيسره التكنولوجيا؟ وكيف يرتبط بالعنف خارج الإنترنت؟

تُستخدم جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت للسيطرة على النساء ومهاجمتهن والحفاظ على الأعراف والأدوار والهياكل الأبوية وعلاقة القوة غير المتكافئة وتعزيزها. يتضح هذا بشكل خاص عندما يتبع العنف والتهديدات والتحرش الخطب أو التعبيرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والنسوية أو عندما يتم استهداف المدافعات عن حقوق المرأة بسبب عملهن.[10]

العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، والذي يُطلق عليه أيضًا العنف عبر الإنترنت والعنف الإلكتروني والعنف الرقمي، هو "أي فعل من أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المرأة يتم ارتكابه أو المشاركة فيه أو زيادة حدته جزئيًا أو كليًا عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مثل الهواتف المحمولة والذكية أو الإنترنت أو منصات التواصل الاجتماعي أو البريد الإلكتروني، ضد امرأة

---

[5] انظري الموجز التعليمي الثالث لمزيد من المناقشة حول الإطار الدولي لحقوق الإنسان ذي الصلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا.

[6] يشمل مجتمع العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ الممارسات والباحثات والأخصائيات والمؤثرات في السياسات وصانعاتها في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

[7] بالإضافة إلى القيام بمراجعة الأدبيات والموارد، اشترك مكتب المساعدة مع مجتمع الممارسة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV AoR COP) لإجراء دراسة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا بين العضوات للحصول على مدخلات حول كيفية تجلي العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في سياقات مختلفة وكيف تستجيب الخدمات وماهية التحديات التي تعترض معالجة المشكلة. دُعيت عضوات مجتمع الممارسة للمشاركة في مقابلة لتبادل معارفهن وخبراتهن ومهاراتهن في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا.

[8] من بين اللاتي أُجريت المقابلة معهن، أخصائيات ومقدمات خدمة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي يعملن مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا والباحثات والناشطات في حقوق المرأة والمستشارات في السياسات ومديرات البرامج، ومعظمهن في بيئات متوسطة ومنخفضة الدخل. تعمل المخبرات مع المنظمات غير الحكومية المجتمعية والوطنية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمؤسسات البحثية ووكالات الأمم المتحدة في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية. رغم عدم ذكر أسمائهن كلّ على حدة بهدف حماية هوية ومكان بعض المخبرات، وُجه إليهن الشكر على مشاركتهن لوقتهن وخبراتهن ومعارفهن ومهاراتهن في ذلك المجال.

[9] الموجز التعليمي الثاني يركز على الاستراتيجيات والإجراءات الموجهة للممارسات والأخصائيات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا والاستجابة له في البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ والهشة، وينظر الثالث في الآثار الأوسع نطاقًا للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا على حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين ويقدم توصيات بشأن العمل ذي الأولوية الذي يمكن أن تقوم به الوكالات الإنسانية والجهات المانحة والصناعات عبر الإنترنت للبدء في الاضطلاع بمسؤولياتها لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا والاستجابة له في البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ.

[10] تقرير المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه عن العنف ضد النساء والفتيات على شبكة الإنترنت من منظور حقوق الإنسان رقم A/HRC/38/47: https://digitallibrary.un.org/record/1641160?ln=en#record-files-collapse-header

لأنها امرأة أو تؤثر على النساء بشكل غير متناسب ".[11] يُستخدم المصطلح الأوسع نطاقًا للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا ليشمل العنف المرتكب بواسطة التكنولوجيا الذي لا ينعكس في مصطلحات "عبر الإنترنت" أو "الإلكتروني" أو "الرقمي". على سبيل المثال، العنف المرتكب عن طريق المكالمات الهاتفية والرسائل النصية وأنظمة تحديد المواقع العالمية والبلوتوث.

العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتكب باستخدام الأدوات والمنصات الرقمية ليس ظاهرة منفصلة عن العنف خارج الإنترنت، إنه جزء من سلسلة متصلة "من أشكال متعددة ومتكررة ومترابطة من العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات" تحدث طوال حياة المرأة.[12]يتجذر ويضاعف ويعزز العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا أوجه عدم المساواة الهيكلية بين الجنسين والمعتقدات والأعراف والمؤسسات القائمة على التحيز الجنسي وكراهية النساء التي ينجم عنها أشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي.[13] كما أنه متجذر في العنصرية ورهاب المثلية الجنسية ورهاب المتحولين جنسياً وغير ذلك من أشكال التمييز.[14]إن العنف والإساءة عبر الإنترنت هما مجرد امتداد لهذه الأفعال خارج الإنترنت.[15]

ما هي السلوكيات الشائعة للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا؟

يشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا مجموعة واسعة من السلوكيات والأفعال[16] التي يرتكبها الشركاء الحميمون والمعارف والغرباء والمؤسسات. تختلف الدوافع الكامنة وراء ارتكاب أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، ولكنها تشمل عمومًا السعي للإذلال أو الترهيب أو التسبب في الخوف أو العقاب أو الإحراج أو الإكراه أو السيطرة و/أو الاستغلال.[17] يُستخدم العنف عبر الإنترنت أيضًا لإسكات وتقويض أصوات النساء والفتيات وحقوقهن، ومشاركتهن في المنتديات العامة والمناظرات والمناقشات. يتم وصف السلوكيات الشائعة التي يستخدمها الجناة أدناه. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الأنواع والمصطلحات المختلفة في الملحق 1.[18]

التهديدات: تشمل التهديدات خطابًا عنيفًا أو عدوانيًا أو تهديدًا أو محتوى يعبر عن نية إيذاء امرأة أو فتاة أو عائلتها أو أصدقائها. ويمكن أيضا أن تكون ضد مجموعات من النساء يعبرن عن وجهات نظر أو آراء سياسية أو غيرها.[19] قد يتم توجيه التهديدات عبر مكالمات الهاتف المحمول أو الرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من تطبيقات ومنصات ومواقع التواصل عبر الإنترنت. عادة ما تكون التهديدات الموجهة ضد النساء والفتيات من خلال التكنولوجيا ذات طبيعة جنسية، على الرغم من أنها قد تتعلق أيضًا بالاعتداء الجسدي أو إيذاء أو قتل امرأة واحدة أو مجموعة من النساء. الأمثلة تشمل:[20]

- شخص يهدد عبر الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي بالاعتداء الجسدي والجنسي على ناشطة في مجال حقوق المرأة.
- جماعة مسلحة تهدد عبر وسائل التواصل الاجتماعي باغتصاب نساء من جماعة سياسية معارضة.
- مُتَاجِر يهدد عبر مكالمات هاتفية ورسائل نصية بإيذاء امرأة إذا طلبت الحماية أو المقاضاة من خلال نظام العدالة.

التحرش: هي الأعمال غير المرغوب فيها التي تكون تطفلية أو مزعجة أو مهددة يتم ارتكابها من خلال المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من تطبيقات ومنصات الاتصال عبر الإنترنت وأقسام التعليقات في المواقع

---

[11] المرجع السابق

[12] رابطة الاتصالات التقدمية (2017) العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت: تقرير من رابطة الاتصالات التقدمية إلى المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه: https://www.apc.org/sites/default/files/APCSubmission_UNSR_VAW_GBV_0_0.pdf

[13] رابطة الاتصالات التقدمية (2017)

[14] دن (2020)

[15] دن (2020)

[16] هينسون، إل.، ومولر، جيه. أوبراين-ميلن، وإل. واندير، إن. (2018) العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا: ما هو وكيف نقيسه ؟، المركز الدولي لبحوث المرأة، واشنطن: https://www.icrw.org/publications/technology-facilitated-gender-based-violence-what-is-it-and-how-do-we-measure-it/

[17] المرجع السابق؛ وحدة المعلومات الاقتصادية، المنهجية: قياس انتشار العنف ضد المرأة على الإنترنت: https://cdn.vev.design/private/WbTNgdOVVvgyq5TIBiYpWVmMCJQ2/hyw1xhPZO6_EIU_METHODOLOGY_PREVALENCE%20OF%20ONLINE%20VIOLENCE%20AGAINST%20WOMEN_FINAL.pdf.pdf

[18] عند النظر في المصطلحات المتعلقة بأنواع مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، من المهم أن تدرك ما يلي: 1) لا توجد تعريفات ومنهجيات متسقة وموحدة لتصور وقياس العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، و2) نظرًا لأن التقنيات الرقمية والتطبيقات والأدوات والمنصات الافتراضية تتطور وتتغير بسرعة، كذلك تتطور الطرق التي تُستخدم بها للتحرش بالنساء والفتيات وترهيبهن وإساءة معاملتهن.

[19] دن (2020): استرجاع التكنولوجيا، ولاشوردس وسوشل تيك، 13 مظهرًا من مظاهر العنف القائم على النوع الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا: https://www.genderit.org/resources/13-manifestations-gender-based-violence-using-technology

[20] تم تقديم الأمثلة المقدمة من قبل النساء اللاتي أُجريت المقابلة معهن من أجل هذه السلسلة.

الإلكترونية وما إلى ذلك.[21] يمكن أن يتضمن التحرش تعليقًا موجهًا لشخص واحد ينطوي على كراهية للنساء أو تحيز جنسي، بما في ذلك التحرش الجنسي العرضي المتمثل في التعليقات على المظهر، بالإضافة إلى الصورة الشائعة منه وهي الإساءة التي يرتكبها متحرشٌ واحد أو مجموعة من المتحرشين على نحو مطرد. وقد تُستخدم أساليب مختلفة مثل التنمر الإلكتروني والتنمر الجماعي والرسائل الاستفزازية وخطاب الكراهية (انظري الملحق ١). يتعرض النساء والفتيات لمستويات عالية من التحرش عبر الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات،[22] والذي يكون في أغلب الأحيان قائمًا على أساس النوع الاجتماعي وذي طابع جنسي ويستهدف أوجه أخرى من الهوية مثل السلالة أو السلوك الجنسي.[23] يتضمن التحرش هجمات منسقة ومنظمة ضد مجموعة معينة من النساء أو القضايا المتعلقة بالمرأة أو حقوقها.[24] ومن الأمثلة على ذلك:

- استخدام لغة تنطوي على تحيز جنسي أو كراهية ضد امرأة واحدة أو مجموعات من النساء أو جميعهن على منصات التواصل الاجتماعي.
- تنظيم حملة إلكترونية سلبية على نطاق كبير تستهدف مثليات الجنس ومزدوجات الميول الجنسية ومغايرات الهوية الجنسية وحاملات صفات الجنسَيْن وحرَّات الجنس على تويتر.
- إرسال صور ورسائل جنسية صريحة غير مرغوب فيها إلى امرأة أو فتاة من خلال هاتفها المحمول.
- مكالمات هاتفية مستمرة يجريها رجل مجهول لامرأة بلا هوادة بهدف التحرش بها جنسيًا.

المطاردة، والتي تُعرف أيضًا بالمطاردة الإلكترونية: المراقبة أو الاتصال أو التهديد بشكل متكرر وغير مرغوب فيه، وتتضمن المطاردة مراقبة المكالمات والرسائل النصية وصفحات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني الخاص بامرأة أو فتاة من خلال تثبيت برمجية تجسس لمراقبة الأنشطة على الحاسوب أو الهاتف وأيضًا باستخدام تكنولوجيا نظام تحديد المواقع العالمي لتعقُّب موقع امرأة.[25] كما تتضمن إجراء مكالمات ورسائل نصية بشكل مستمر بغرض التحرش، والذي يسبب الشعور بالعجز والخوف والإجهاد المستمر. ومن الأمثلة على ذلك:

- مراقبة الجاني الذي يمارس عنف الشريك الحميم لحسابات الناجية على وسائل التواصل الاجتماعي وبريدها الإلكتروني ومكالماتها الهاتفية وتعقُّب موقعها باعتبارها وسيلة لفرض السيطرة.
- رصد جاني مجهول لموقع ناشطة في حقوق المرأة وإبلاغها بعلمه بمكانها هي وأطفالها في أوقات مختلفة من اليوم لزرع الخوف وترهيبها.

اعتداء قائم على استخدام الصور: إنشاء صور لامرأة أو مشاركتها أو التهديد بمشاركتها بدون موافقتها المستنيرة،[26] ويتضمن ذلك الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، وذلك بإساءة استخدام صور حميمية أو ذات طابع جنسي وباستخدام صور قد لا تكون جنسية لكن قد تسبب أذى لامرأة أو فتاة. قد يلتقط الجناة الصور أو ينشئونها بدون علم المرأة أو الفتاة أو الحصول على موافقتها المستنيرة، أو يمكن أن يكونوا قد حصلوا على هذه الصور أو التقطوها بالتراضي أو بالضغط أو الإكراه. قد تُرسل الصور إلى أصدقاء الناجيات وعائلتها وزملاء عملها أو يجرى مشاركتها على نطاق أوسع عبر الرسائل النصية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو تُنشر على المواقع الإباحية أو غيرها من المواقع. يستخدم الجناة التهديدات بمشاركة الصور لاستغلال أو ابتزاز النساء أو الفتيات، بما في ذلك التهديد باستخدام صورة جنسية لإكراه امرأة أو فتاة على إرسال صور أو ملفات فيديو فاضحة إضافية أو القيام بأفعال جنسية أو ممارسة الجنس أو بدء علاقة أو الاستمرار فيها أو المشاركة في الاتجار بالبشر أو تقديم المال أو غير ذلك. ومن الأمثلة على ذلك:

- نشر شريك سابق لصورة حميمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمعاقبة المرأة على إنهاء العلاقة.
- في مجتمع محافظ، يهدد شخص امرأة على معرفة به بنشر صورة لها وهي تتحدث مع ذكر ليس فردًا من عائلتها لابتزازها من أجل ممارسة الجنس.
- تركيب جاني مجهول وجه امرأة على محتوى إباحي بواسطة تقنية التزييف العميق واستخدام ذلك لابتزازها.

نشر معلومات خاصة: مشاركة معلومات خاصة عن امرأة أو فتاة على الإنترنت للتحرش بها أو إحراجها أو الإضرار بسمعتها. كما قد تستخدم التهديدات بنشر معلومات خاصة لاستغلال امرأة أو فتاة أو ابتزازها أو إكراهها على فعل. نشر معلومات خاصة على الإنترنت هو شكل من أشكال نشر المعلومات الخاصة ويتضمن مشاركة معلومات خاصة مثل العنوان ورقم الهاتف على الإنترنت بدون الموافقة المستنيرة للمرأة أو الفتيات.

---

[21] دن (٢٠٢٠): استرجاع التكنولوجيا ولاشوردس وسوشل تيك، ١٣ مظهرًا من مظاهر العنف القائم على النوع الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا: https://www.genderit.org/resources/13-manifestations-gender-based-violence-using-technology

[22] دن (2020)

[23] هنري وباول (٢٠١٦) العنف الجنسي الذي تيسره التكنولوجيا. استعراض للدراسات المرتبطة بالبحوث التجريبية، الصدمة العنف الإساءة، ١٩، ١-١٤.

[24] دن (2020)

[25] رابطة الاتصالات التقدمية (2017)

[26] يُشار إلى الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور أحيانًا بمصطلح "الانتقام الإباحي". يُستخدم مصطلح الانتقام الإباحي لإلقاء اللوم على الضحية والإشارة إلى أن الخطأ من جانبها وأنها كانت بطريقة ما مشتركة في إنشاء الصور، ولذلك يُستخدم مصطلح الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور. كما يُفضَّل استخدام هذا المصطلح لأنه يعكس شتى صور الإساءة ويشير إلى أنه للجناة دوافع متعددة غير الانتقام، فضلًا عن أن الصور قد لا تكون إباحية على الإطلاق أو تخدم أغراضًا إباحية. لمزيد من المعلومات انظري ماكغلين، سي.، وراكلي، إي.، وهوتون آر. (٢٠١٧) ما وراء "الانتقام الإباحي": استمرارية الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، الدراسات القانونية النسوية (2017) 25: 25-46

ويُرتكب ذلك في أغلب الأحيان لترهيب المرأة من خلال التحريض على التحرش بها على الإنترنت وزرع الخوف بداخلها من احتمالية تعرضها للتحرش أو الأذى بشكل شخصي. ومن الأمثلة على ذلك نشر بيانات الاتصال الخاصة بسياسية أو صحفيات عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو مدونة وحث الآخرين على ترهيبها أو اغتصابها.

انتحال الشخصية، بما في ذلك الانتحال الإلكتروني: استخدام التكنولوجيا الرقمية للادعاء بأنه شخص أو غيره للحصول على معلومات خاصة أو استغلال امرأة أو فتاة أو التسبب في إحراجها أو التشكيك في مصداقيتها أو جلب العار لها أو الاتصال بها أو تضليلها أو إنشاء وثائق مزورة، ومن الأمثلة على ذلك إنشاء حسابات ومواقع مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي لتهيئة فتيات ونساء وتوظيفهن في الاتجار بالجنس.

من المعرضة لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا؟

جميع النساء اللاتي لديهن هواتف محمولة وإنترنت معرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا على غرار خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي خارج الإنترنت، وذلك بسبب العلاقات الاجتماعية الأبوية التي تخلق وتدعم الأوجه الهيكلية لعدم المساواة والتمييز بين الجنسين وتضع النساء في مكانة أقل مقارنةً بالرجال. مع ذلك، بعض النساء معرضات بشكل أكبر لهذا العنف بسبب هويتهن أو ما يفعلنه،[27] حيث إن التقارير تشير إلى أن النساء اللاتي لديهن أوجه تقاطعية متعددة للهوية قائمة على السلالة والعرق والقدرات والطائفة والميل الجنسي والهوية الجنسية والتعبير يواجهن معدلات أعلى من التحرش والهجمات عبر الإنترنت.[28] لمزيد من المعلومات حول التقاطعية والعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، انظري المربع ١.

المربع ١ التقاطعية والعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا[29]

يتجذر العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في العنصرية والكراهية للنساء ورهاب المثلية الجنسية ورهاب مغايرات الهوية الجنسانية وغير ذلك من أشكال التمييز. يمكن استهداف المرأة على أساس العوامل التقاطعية التي تحدد هويتها، وذلك من خلال الهجمات عبر الإنترنت القائمة على التحيز الجنسي وكراهية النساء فضلًا عن الهجمات التي تركِّز على سلالتها وانتمائها للشعوب الأصلية والميل الجنسي والإعاقة والدين والهوية الجنسية والتعبير الجنساني. نوهت الباحثة في التقاطعية باتريشيا هيل كولينز (١٩٩٠) بأنه لا يمكن فصل مجموع العوامل الاجتماعية التقاطعية للشخص بسهولة، حيث إن تجربة الشخص مع التحيز الجنسي ستكون مرتبطة بطبيعتها بأوجه أخرى من هويته. ستتعرض امرأة سوداء مثلية الجنس لهجمات قائمة على التحيز الجنسي عبر الإنترنت، ليس فقط لأنها امرأة، بل لأنها امرأة سوداء مثلية الجنس. وعلى هذا النحو، ستغير العوامل التقاطعية التي تحدد هوية المرأة التجارب التي تتعرض لها على الإنترنت وستؤثر على أنواع الهجمات التي تستهدفها ومستوى العنف الموجه نحوها، على سبيل المثال، يتعرض النساء والفتيات المصنفات حسب سلالتهن في أغلب الأحيان إلى هجمات أكثر من مثيلاتهن من البيض بسبب عامل السلالة، والذي على الأرجح لا يؤدي إلى تعرض النساء من البيض للهجمات عبر الإنترنت.

وأكدت الأبحاث الطبيعة التقاطعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا وأشارت إلى أنه في أغلب الأحيان تجمع الإساءة عبر الإنترنت الموجهة نحو النساء المصنفات حسب سلالتهن والمثليات والمثليين ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسَيْن وحرَّات الجنس بين مصطلحات تنطوي على تحيز جنسي وعنصرية ورهاب المثلية الجنسية، وأن النساء اللاتي لديهن أوجه تقاطعية مهمشة من الهوية يواجهن معدلات أكبر من العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا. وجد مركز بيو للأبحاث، ومقره الولايات المتحدة، أن التحرش عبر الإنترنت ركز بصفة منتظمة على آراء الشخص السياسية ومظهره الجسدي والسلالة والنوع الاجتماعي؛ فكانت المثليات والمثليون ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسَيْن وحرات الجنس بوجه خاص مستهدفات بالتحرش بسبب ميولهن الجنسية. وجدت دراسة أُجرتها وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (٢٠١٣) في ٢٠١٢ أن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسَيْن وحرات الجنس تعرضن للتحرش والتهديد عبر الإنترنت بسبب تعبيرهن الجنساني وميولهن الجنسية، وأنهن كن أكثر عرضة لنشر صورهن الحميمية بدون موافقتهن المستنيرة. أشارت البيانات لعام ٢٠٢٠ التي جمعتها الوكالة ذاتها إلى أن أكثر من واحد من كل خمسة أشخاص (٢٢٪) من المثليات والمثليين ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسَيْن وحرات الجنس تعرضن للتحرش عبر الإنترنت في آخر ١٢ شهرًا، وهي نسبة أعلى من نسبة إجمالي الإناث.[30]

---

[27] منظمة العفو الدولية (٢٠١٨) تويتر السام: https://www.amnesty.org/en/latest/research/2018/03/online-violence-against-women-chapter-1/، منظمة بلان إنترناشيونال (٢٠٢٠) هل أنتِ حرة في تواجدك على الإنترنت؟ تجارب الفتيات والشابات مع التحرش عبر الإنترنت، تقرير حالة الفتيات حول العالم: https://plan-international.org/publications/freetobeonline

[28] منظمة العفو الدولية (2018)، رابطة الاتصالات التقدمية (2017) وغليتش المملكة المتحدة وتحالف إنهاء العنف ضد النساء (2020)، الآثار المتتالية: كوفيد-19 ووباء الإساءة عبر الإنترنت: https://glitchcharity.co.uk/wp-content/uploads/2021/04/Glitch-The-Ripple-Effect-Report-COVID-19-online-abuse.pdf

[29] دن (٢٠٢٠) ص. ١٦-١٧.

[30] لومبا، إن.، ونافارا وسي.، وفرنانديز، إم. (٢٠٢١) مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي: العنف السيبراني، خدمة الأبحاث البرلمانية الأوروبية. لمزيد من المعلومات حول تجارب المثليات والمثليين ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسين وحرات الجنس، انظري وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية (٢٠٢٠) طريق طويل لتحقيق المساواة للمثليات والمثليين ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسين: https://fra.europa.eu/sites/default/files/fra_uploads/fra-2020-lgbti-equality-1_en.pdf. انظري المنشورات التالية لمزيد من المعلومات حول تجارب المثليات والمثليين ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسين وحرات الجنس: باول، آيه.، وسكوت، آيه.، وهنري، إن. (٢٠٢٠) "التحرش والإساءة الرقميان: تجارب الفتيات البالغات من الأقلية مع السلوك الجنسي والنوع الاجتماعي"، المجلة

مشاركة المرأة في الحياة العامة وظهورها على الإنترنت يجعلها هدفًا للإساءة المرتكبة باستخدام التكنولوجيا،[31] فالنساء المشاركات في الحياة العامة مثل السياسيات والصحفيات والناشطات مستهدفات بشكل غير متناسب للتحرش والتهديدات باستخدام التكنولوجيا، ويتضمن ذلك حملات التحرش المنسقة.[32] وجدت الأبحاث التي تنظر في التقاطع بين النوع الاجتماعي والسلالة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة أن الصحفيات والسياسيات من السود كانوا أكثر عرضة بنسبة ٨٤٪ لتلقي خطاب الكراهية عبر الإنترنت مقارنةً بمثيلاتهن من البيض،[33] كما أن المدافعات والناشطات في حقوق المرأة معرضات بنسبة كبيرة للتهديدات بارتكاب العنف عبر مكالمات الهاتف المحمول والرسائل النصية والبريد الإلكتروني، ويتضمن ذلك التهديدات بارتكاب القتل والعنف الجنسي والاغتصاب.[34] وتعرضت الناشطات في حقوق المرأة لصور أخرى من التحرش عبر الإنترنت بشكل متزايد خلال فترة جائحة كوفيد-19، بما في ذلك اقتحام الاجتماعات على برنامج زووم.[35]

تشير الأدلة باستمرار إلى أن العمر يشكل عامل خطر في العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، فالفتيات المراهقات والشابات بالتحديد معرضات للتحرش والإساءة والاستغلال الجنسيين بواسطة الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي.[36] طبقًا للأبحاث المجرية في ٣١ دولة، تزداد خطورة العنف للشابات من السود أو المثليات والمثليين ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية وحاملات صفات الجنسَيْن وحرَّات الهوية الجنسية أو اللاتي لديهن إعاقة.[37] قد تكون هناك صلة بين العنف والإساءة التي تتعرض لها الشابات عبر الإنترنت وارتفاع معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ وجدت دراسة تنظر في تجارب الفتيات مع العنف عبر الإنترنت في ٢٢ دولة أن نسبة ٩٨٪ من الفتيات اللاتي شملتهن الدراسة يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي، منهن ٦٤٪ من الفتيات والشابات يستخدمنهم بقدر كبير، وقد يرتبط ذلك بالتصور بأنهن أكثر ضعفًا ولديهن قدر أقل من الثقة والمعرفة.[38] يقتضي إجراء مزيد من الأبحاث للفهم بشكل أفضل للمخاطر المحددة والدوافع وراء شتى صور العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا الذي تواجهه فئات مختلفة من النساء والفتيات، ولاسيما النازحات والمهاجرات وطالبات اللجوء، نظرًا لتوفر قدر ضئيل من المعلومات عن المخاطر المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا وتجارب النساء والفتيات مع هذه الصورة من العنف.

ما مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا؟

تعتبر مقارنة نتائج الأبحاث حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا عبر البيئات أمرًا صعبًا حيث لا توجد مصطلحات متسقة وتعريفات ومقاييس[39] وعادةً ما تبحث الدراسات في أشياء مختلفة.[40] علاوة على ذلك، تأتي معظم الأبحاث حول العنف الرقمي من بلدان في شمال العالم مع بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية غائبة بشكل ملحوظ عن الأدبيات.[41] بالإضافة إلى ذلك، مع تطور التكنولوجيا وتغيرها، تتطور الطريقة التي تُستخدم بها لارتكاب العنف القائم على النوع الاجتماعي، مما يجعل من الصعب النظر إلى الاتجاهات والتغييرات بمرور الوقت، وعلى الرغم من هذه التحديات، تؤكد الأبحاث التي أجريت حول العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي مع مجموعات مختلفة من النساء والفتيات في جميع البلدان أن استخدام التكنولوجيا لمضايقة النساء والفتيات وتهديدهن وترهيبهن وإسكاتهن والسيطرة عليهن واستغلالهن وإساءة معاملتهن منتشر ومتزايد عالميًا. وجدت دراسة أجريت عام 2020 من قبل وحدة المعلومات الاقتصادية

الأوروبية لعلم الإجرام، المجلد ١٧، العدد ٢: https://journals.sagepub.com/doi/epub/10.1177/1477370818788006

[31] مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية: https://webfoundation.org/2020/11/the-impact-of-online-gender-based-violence-on-women-in-public-life/ سيرا بيريلو، إل. (٢٠١٨) العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت.

[32] هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020) العنف على الإنترنت ضد النساء في آسيا: دراسة متعددة البلدان: https://asiapacific.unwomen.org/-/media/field%20office%20eseasia/docs/publications/2020/12/ap-ict-vawg-report-7dec20.pdf?la=en&vs=4251، ز. عبد العزيز (٢٠١٧) العناية الواجبة والمساءلة عن العنف ضد المرأة عبر الإنترنت، مشروع العناية الواجبة: http://duediligenceproject.org/resources/

[33] منظمة العفو الدولية (٢٠١٨)

[34] تقرير رقم A/HRC/35/9 لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الإنترنت والتمتع بها: السبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية بين الجنسين من منظور حقوق الإنسان: https://www.ohchr.org/EN/Issues/Women/WRGS/Pages/WaystoBridgetheGenderDigital.aspx: مؤسسة كفينا تل كفينا (٢٠١٥) الكراهية تجاه المدافعات عن حقوق المرأة على الإنترنت وخارج الإنترنت: https://www.peacewomen.org/sites/default/files/Fem%20Defenders.pdf.

[35] https://www.apc.org/en/blog/feminists-are-building-their-own-technology-organise-where-are-funders

[36] استطلاع الرأي الذي تقوده منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول العنف ضد المرأة (2019): التقرير الرئيسي، منظمة الأمن والتعاون في فيينا، أوروبا، منظمة بلان إنترناشيونال (2020)

[37] منظمة بلان إنترناشيونال (2020)

[38] منظمة بلان إنترناشيونال (2020)

[39] هنسن وآخرون (2018)

[40] باك إي.، وليليستون بي.، ومكليري-سيلز جيه. (2018) الأفراد المتصلون بالشبكات، والعنف القائم على النوع الاجتماعي: مراجعة أدبيات العنف السيبراني والعنف والنوع الاجتماعي، المجلد 5، رقم 3 https://riselearningnetwork.org/wp-content/uploads/2018/11/vio.2017.0056.pdf

[41] المرجع السابق

الشكل 1 بيانات إقليمية عن النساء اللواتي يشهدن على عنف ضد نساء أخريات على الإنترنت

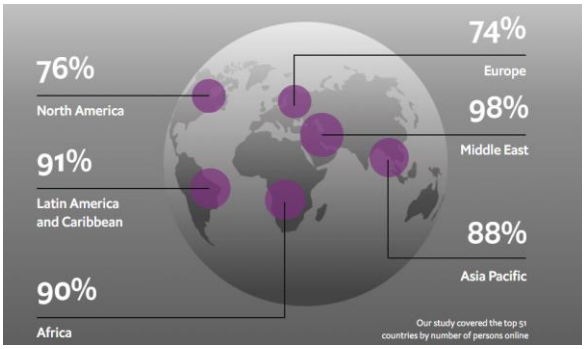

لقياس انتشار العنف ضد النساء والفتيات عبر الإنترنت في 51 دولة بين النساء البالغات اللاتي لديهن إمكانية الوصول إلى الإنترنت:[42]

- أبلغ 38٪ عن تجارب شخصية مع العنف عبر الإنترنت، وكانت النساء الأصغر سنًا الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا أكثر عرضة للعنف الشخصي عبر الإنترنت، حيث أبلغ 45٪ عن ذلك، وهذه البيانات لا تشمل تجارب الفتيات المراهقات.
- أبلغ 65٪ عن معرفتهن بنساء أخريات تم استهدافهن عبر الإنترنت.
- أبلغ 85٪ عن شهادتهن على العنف ضد نساء أخريات عبر الإنترنت، وكانت هناك اختلافات إقليمية كبيرة في نسبة النساء اللواتي أبلغن عن شهادتهن على العنف ضد نساء أخريات عبر الإنترنت.[43] انظري الشكل 1 لمعرفة مدى انتشار مشاهدة العنف عبر الإنترنت حسب المنطقة.
- تشهد النساء في البلدان ذات المستويات الأعلى من عدم المساواة بين الجنسين مستويات أعلى من العنف عبر الإنترنت.

كما هو مبين في المربع 2، تشير البيانات المأخوذة من دراسات حديثة أخرى تبحث في ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا إلى أنه أمر شائع فعلًا، مع معدلات أعلى من العنف عبر الإنترنت أبلغت عنها مجموعات معينة من النساء والفتيات.

الصندوق رقم 2.بيانات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا بين مجموعات مختلفة من النساء والفتيات

- وجدت دراسة عن العنف ضد الصحفيات عبر الإنترنت عبر 125 دولة أن 73٪ منهن تعرضن للعنف عبر الإنترنت. ووجدت الدراسة أيضًا أن الصحفيات يتعرضن بشكل غير متناسب لأشكال عنف أشد من تلك التي يتعرض لها الرجال، وأن هناك ارتباط بين الموضوعات التي تكتب عنها النساء والهجمات المتزايدة.
- [44] كان موضوع إعداد التقارير في أغلب الأحيان مرتبطًا بالهجمات المتزايدة عن الجنس (49٪) يليه السياسة والانتخابات (44٪) وحقوق الإنسان والسياسة الاجتماعية (31٪).[45]
- وجدت دراسة استقصائية متعددة البلدان حول العنف ضد الفتيات والشابات عبر الإنترنت أن أكثر من نصفهن قد تعرضن لشكل من أشكال التحرش عبر الإنترنت. وجدت إحدى الدراسات التي أجريت في 31 دولة مع أكثر من 14000 فتاة وشابة أن 58٪ قد تعرضن للتحرش على منصات التواصل الاجتماعي، مع النوع الأكثر شيوعًا من الأذى عبر الإنترنت واللغة المسيئة والمهينة (أبلغ عنها 59٪ من المستجيبين)، يليها إحراج متعمد (41٪)، فضلًا عن فضح الجسد والتهديد بالعنف الجنسي (كلاهما 39٪).كانت الهجمات أكثر شيوعًا على فيس بوك، حيث عانى 39٪ من المضايقات يليها إنستغرام (23٪) وواتساب (14٪) وسناب شات (10٪) وتويتر (9٪) وتيك توك (6٪)[46]
- وجدت دراسة استقصائية أجريت على النساء البالغات في نيوزيلندا وأستراليا والمملكة المتحدة أن 38٪ تعرضن لاعتداء جنسي قائم على الصور.[47]
- في باكستان، كشفت دراسة أجرتها همارا إنترنت أن 40٪ من النساء البالغات قد تعرضن لأشكال مختلفة من التحرش عبر الإنترنت.[48]
- في المملكة المتحدة، وجدت الأبحاث أن النساء السود والأقليات والنساء غير الثنائيات كن أكثر عرضة للإساءة عبر الإنترنت خلال كوفيد-19، وأبلغن أنه ازداد سوءًا أثناء الجائحة. أفادت ما يقرب من 48٪ من المستجيبات أنهن يعانين من سوء المعاملة على أساس النوع الاجتماعي، وأفادت 21٪ من المستجيبات أنهن يعانين من سوء المعاملة بسبب هويتهن الجنسية وميلهن الجنسي، يليهن 18٪ بسبب خلفياتهن العرقية، و10٪ بسبب ديانتهن، و7٪ بسبب الإعاقة.[49]

[42] انظري https://onlineviolencewomen.eiu.com ملاحظة، لم يشمل هذا البحث تجارب الفتيات تحت سن 18 أو المطاردة والتحرش والتهديدات التي تتم باستخدام مكالمات الهاتف المحمول والرسائل النصية.

[43] انظري https://onlineviolencewomen.eiu.com/ لمزيد من البيانات والمعلومات من هذه الدراسة، بما في ذلك المنهجية.

[44] اليونسكو (2020) العنف ضد الصحفيات عبر الإنترنت: لقطة عالمية للوقوع والتأثيرات، https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375136

[45] اليونسكو (2021) الفزع: الاتجاهات العالمية في العنف ضد الصحفيات عبر الإنترنت: https://en.unesco.org/sites/default/files/the-chilling.pdf

[46] منظمة بلان إنترناشيونال (2020)

[47] باول، آيه.، وفين، آيه.، وسكوت، آيه.، وهنري، إن. (2020) الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور: تقرير موجز عن الدراسة الدولية للضحايا والجناة، جامعة معهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا، وجامعة غولدسميث، وجامعة موناش.

[48] إنترنت (2017) قياس تجارب النساء الباكستانيات في العنف على الإنترنت، مؤسسة الحقوق الرقمية: https://digitalrightsfoundation.pk/wp-content/uploads/2017/05/Hamara-Internet-Online-Harassment-Report.pdf

[49] غليتش المملكة المتحدة وتحالف إنهاء العنف ضد النساء (2020)

- في أوغندا، وجد أن 33٪ من النساء البالغات اللاتي شملهن الاستطلاع تعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت[50]، مع زيادة النسبة إلى 75٪ بين عينة أصغر من اللاجئات من جمهورية الكونغو الديمقراطية وإريتريا وجنوب السودان والسودان اللاتي يعشن في أوغندا. أبلغت هؤلاء النساء عن تعرضهن للإساءة عبر الإنترنت والمطاردة والتقدم الجنسي غير المبرر واختراق حسابات وسائل التواصل الاجتماعي.
- في صربيا، أبلغت 42٪ من النساء اللاتي تم الاتجار بهن عن تعرضهن للعنف الرقمي، وتعرض 65٪ للتهديدات الرقمية بمجرد إبلاغهن إلى مسؤولي إنفاذ القانون.[51]
- وجدت دراسة استقصائية في الولايات المتحدة أن 97٪ من خدمات دعم العنف الأسري أفادت أن المعتدين يستخدمون التكنولوجيا لمطاردة الضحايا والتحرش بهن والسيطرة عليهن. أفاد ما يقرب من 80٪ من البرامج أن المعتدين يراقبون حسابات الناجيات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأفاد 86٪ أن الضحايا يتعرضن للمضايقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.[52]

كيف يتجلى العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في سياقات حالات الطوارئ والبيئات الهشة؟

تعتبر الاتصالات والأدوات الرقمية الآن جزءًا لا يتجزأ من الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ. يعتبر استخدام الهاتف المحمول والإنترنت شريان الحياة بالنسبة للسكان المتضررين من النزاعات والكوارث وحالات الطوارئ الأخرى. تستخدم النساء والفتيات اللاجئات والنازحات والمتضررات من حالات الطوارئ هذه الأدوات للتواصل مع العائلة والأصدقاء والبحث عن الخدمات والمعلومات والتنقل في بيئات جديدة.[53] وهي تمكنهن من الاتصال المهم مع العائلات، وتساعد النساء والفتيات على التغلب على العزلة والشعور بالثقة والأمان، وخاصة النازحات والمتنقلات.[54]ومع ذلك، كما هو الحال في أي مكان آخر، من الواضح أن التقنيات الرقمية توفر مجموعة جديدة من الأدوات والتكتيكات لارتكاب العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات المتأثرات بحالات الطوارئ. على الرغم من وجود بيانات انتشار محدودة للغاية من السياقات الإنسانية، فمن المحتمل جدًا أن يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا بمعدلات مماثلة أو أعلى للأوضاع غير الطارئة، نظرًا لزيادة نقاط الضعف والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات الناتجة عن النزاعات والكوارث والنزوح.

في حين أن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا لم يُدرس في السياقات الإنسانية، فإن البيانات القليلة الموجودة تدعم هذا الافتراض (انظري البيانات الخاصة بأوغندا في المربع 2 على سبيل المثال)، كما تفعل المعلومات المقدمة من قبل الأخصائيات والممارسات ومقدمات الخدمات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي اللاتي يعملن في مختلف البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، واللاتي أُجري معهن مقابلات من أجل سلسلة التعلم. نظرًا لحساسية القضية، لم يتم الاستشهاد بمخبرات وسياقات محددة للحفاظ على السرية والأمن والسلامة.
في حين أن المعلومات التالية لا تثبت انتشار ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في السياقات الإنسانية، وتستند إلى المعلومات القصصية التي أبلغت عنها الأخصائيات والممارسات ومقدمات الخدمات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي اللاتي يعملن في البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ، إلا أنها توضح طرقًا مختلفة يظهر فيها العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا وأشكاله التي تسترعي انتباه الممارسات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وغيرهن من العاملات في المجال الإنساني اللاتي يعملن مع النساء والفتيات، كما يسلط الضوء على الحاجة الملحة للبحث وجمع البيانات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ.

تم الإبلاغ عن استخدام التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل شائع لارتكاب العديد من أشكال العنف الجنسي والاعتداء والاستغلال وعنف الشريك الحميم والتحرش والاتجار بالنساء والفتيات في السياقات الإنسانية.[55] ومن بين مرتكبيها شركاء حميمون حاليون وسابقون ومعارف من شبكات اجتماعية ومجتمعية وغرباء وجهات مسلحة وحتى عاملون في المجال الإنساني.

---

[50] آير، إن.، ونياموايرا، بي.، ونابوليغا، إس. (2020) وقائع بديلة، إنترنت بديل: البحث النسوي الأفريقي من أجل إنترنت نسوي، سياسة: https://ogbv.pollicy.org/report.pdf

[51] رادويشيتش، آيه. (2020) خلف الشاشات: تحليل إساءة معاملة ضحايا الإتجار بالبشر في المحيط الرقمي، أتينا، بلغراد: *http://www.atina.org.rs/en/behind-screens-analysis-human-tra عملي- victims-abuse-digital-surroundings*

[52] الشبكة الوطنية لإنهاء العنف المنزلي: https://nnedv.org/

[53] لوغي سي. وآخرون (2019)، العوامل البيئية الاجتماعية المرتبطة بالتعرض للعنف بين اللاجئات والفتيات المراهقات النازحات في المناطق الحضرية والشابات في المستوطنات العشوائية في كمبالا، أوغندا: دراسة مشتركة بين القطاعات، الصراع والصحة 60:13: https://conflictandhealth.biomedcentral.com/track/pdf/10.1186/s13031-019-0242-9.pdf

[54] مانشيني، تي.، وسيبيلا، إف.، وأرغيروبولوس، دي.، وروسي، إم.، وإيفري، إم. (2019) فرص ومخاطر الهواتف المحمولة لتجربة اللاجئات: مراجعة لتحديد النطاق، بلوس وان: https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0225684

[55] دن (2020)؛ سيمونوفيتش (2018)

التحرش الجنسي والاعتداء والاستغلال

عبر السياقات المتأثرة بحالات الطوارئ، بما في ذلك تلك الموجودة في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، تُستخدم التقنيات الرقمية لارتكاب التحرش الجنسي والاعتداء والاستغلال الجنسي للنساء والفتيات. يُقال إن الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور مشكلة كبيرة. يقوم الأولاد والرجال بإنشاء أو الحصول على صور حميمية للفتيات والنساء ويشاركونها أو يهددون بمشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي ومع أسرة الناجيات. يُفهم أنه يُرتكب لإحراج النساء والفتيات والعار والعقاب والتلاعب والتهديد وابتزاز النساء والفتيات، حيث يطلب الجناة أحيانًا صورًا حميمية إضافية و/أو ممارسة الجنس مقابل إزالة الصور أو الامتناع عن نشر المزيد من الصور. يتم استضافة الصور على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى مواقع إلكترونية تم إنشائها خصيصًا بغرض مشاركة صور الفتيات، وفي البيئات المحافظة، يؤدي ذلك إلى جرائم الشرف، بما في ذلك القتل بدعوى الشرف.

كما أفادت الأخصائيات والخدمات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بتفشي التحرش الجنسي بالنساء والفتيات عبر الرسائل النصية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. يرسل الجناة صورًا جنسية صريحة غير مرغوب فيها للنساء والفتيات (بعضها تم إنشاؤه باستخدام تقنية التزييف العميق لتركيب وجوه النساء على الصور ومقاطع الفيديو الإباحية)، والرسائل وغيرها من المحتوى الجنسي غير المرغوب فيه عن طريق البريد الإلكتروني والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي. تم الإبلاغ عن قيام الجناة بالتحرش الجنسي بالنساء والفتيات بهدف الانخراط في نشاط جنسي أو تكوين علاقة أو الحصول على الأموال أو الصور الحميمية بالابتزاز، مع تصاعد التحرش أحيانًا إلى مطاردة عبر الإنترنت.

تُستهدف الفتيات المراهقات الأكبر سنًا والشابات بشكل خاص بسوء الاعتداء القائم على الصور والتحرش الجنسي والمطاردة المرتبطين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. في بعض السياقات الإنسانية، يُقال إن التحرش الجنسي عبر الإنترنت يرتكبه رجال أصغر سنًا تعرفهم المرأة أو الفتاة، بينما في سياقات أخرى، يُقال إن الجناة غرباء. هناك أيضًا حالات ارتكاب ثانوي من قبل أفراد يقومون بجمع ونشر الصور التي شاركها الجاني الأول على مواقع إلكترونية أُنشأت خصيصًا لهذا الغرض. تتورط التكنولوجيا أيضًا في العنف الجنسي المتصل بالنزاعات ضد المرأة، حيث تهدد الجماعات المسلحة النساء من الفصائل المعارضة بالاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، وتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا تحديد الموقع الجغرافي لتعقب النساء اللاتي يعبرن عن آراء سياسية والتحرش بهن وتخويفهن.

ومما يثير القلق، أن العاملين في المجال الإنساني وغيرهم ممن يشغلون مناصب السلطة يستخدمون تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتحرش الجنسي وإساءة معاملة النساء والفتيات المتأثرات بحالات الطوارئ واستغلالهن. هؤلاء الجناة يشاركون الصور الجنسية الفاضحة ويراسلون النساء والفتيات باستمرار ويتحرشون بهن عبر المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي. في بعض البيئات، تم الإبلاغ عن أن هذا السلوك منتشر للغاية. من المثير للقلق بشكل خاص، أن الجناة يقومون بالتحرش الجنسي بالفتيات والشابات اللاتي اتصلن بهم من خلال خدمات حماية الأطفال وغيرها من خدمات الحماية. إن تنوع الخبرات ودوافع التحرش والإساءة الجنسيين وتنوع الجناة المسئولين عن التحرش الجنسي الذي تيسره التكنولوجيا في الأوضاع الإنسانية يوضح أن هناك حاجة ملحة لإجراء تقييم وتحليل دقيق للوضع.

العنف الصادر عن الشريك الحميم

هناك وعي متزايد وأدلة من الأبحاث والممارسات حول العالم فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في العنف الصادر عن الشريك الحميم. تم ربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإساءة الجسدية والجنسية والنفسية والعاطفية والمالية في العلاقات الحميمية.[56] ومع ذلك، ما يزال هناك نقصًا في الأبحاث حول هذا الموضوع في السياقات الإنسانية، حيث غالبًا ما تزداد معدلات عنف الشريك الحميم. لذلك من المحتمل جدًا، نظرًا لانتشارها في كل مكان في البيئات غير الإنسانية، أن تكون شائعة جدًا في أي مكان يتاح فيه للنساء والفتيات إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفقًا للأخصائيات والممارسات والخدمات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياقات حالات الطوارئ، يستخدم مرتكبو عنف الشريك الحميم التكنولوجيا لمراقبة شريكاتهم ومطاردتهن وإساءة معاملتهن والسيطرة عليهن. يشمل ذلك التقييد والتحكم وصول الناجيات إلى التكنولوجيا واستخدامها، وبذلك يسيطر سيطرة فعالة على كل جانب من جوانب حياة المرأة. وقد تفاقم هذا الوضع على مستوى العالم بسبب قيود التباعد الاجتماعي المفروضة باعتبارها جزءًا من جهود الصحة العامة استجابة لجائحة كوفيد-19، مما يعني أن حركة المرأة أصبحت تخضع لسيطرة أكبر وتقييد من قبل الشركاء المسيئين.

الإتجار بالنساء والفتيات

باعتباره من القضايا التي يتم إهمالها بشكل عام، يمكن أن يتخذ الاتجار بالبشر في حالات الطوارئ أشكالًا عديدة بما في ذلك الدعارة القسرية والاستغلال الجنسي والزواج القسري والاستعباد الجنسي والاستعداد للأنشطة المتطرفة والإرهابية، وفي حين أن هناك القليل من المعلومات المتاحة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في سياق الاتجار في البيئات المتأثرة بحالات الطوارئ، يُعتقد أن التقنيات

[56] دويركسن، كيه وودين، إي. (2019) العنف الصادر عن الشريك الحميم عبر التكنولوجيا: استكشاف عوامل ارتكاب الجرائم ذات الصلة بالتكنولوجيا وعلاقتها مع العنف المباشر الناجم عن الشريك الحميم، أجهزة الحاسوب في السلوك البشري، المجلد 98:
https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563219301761#:~:text=Cyberstalking%20involves%20behaviors%20such%20as,Chaulk%20and%20Jones%2C%202011%2C%20Watkins

الرقمية تُستخدم طوال دورة الاتجار لتهيئة النساء والفتيات للاستغلال الجنسي والزواج القسري ونقلهن والحفاظ على السيطرة على المرأة أو الفتاة بمجرد أن يتم الاتجار بها، وحتى بعد هروبها.[57] إن البحث الأخير الذي أجرته المنظمة غير الحكومية الصربية، أتينا، حول انتشار أشكال الانتهاك الرقمي الذي تتعرض له النساء والفتيات اللواتي يتم الاتجار بهن في صربيا يسلط الضوء على قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، وأوجد معدل انتشار مرتفع للاعتداء الرقمي الذي تعرضت له النساء والفتيات فيما يسبق وأثناء وبعد الاتجار، بحيث يكون وسيلة لترهيب امرأة أو فتاة لتغيير أو سحب شهادة أو إفادة في الإجراءات الجنائية.[58] يعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في الاتجار بالفتيات بغرض الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت أمرًا شائعًا بشكل مثير للقلق، وقد تكون مخاطر هذا الشكل من الانتهاك عالية بشكل خاص في البيئات الهشة.[59] أبرزت الأبحاث أيضًا دور وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت الأخرى في استمالة النساء من قبل الجماعات المتطرفة، وذلك لأغراض منها الاستعباد الجنسي، فعلى سبيل المثال، هناك أدلة على أن الفتيات اللاتي تم الاتجار بهن عبر الإنترنت للانضمام إلى داعش انتهى بهن المطاف ضحايا للعبودية الجنسية.[60]

ورد أن الوكالات الإنسانية وأجهزة الأمن القومي وإنفاذ القانون غير مستعدة للتعامل مع قضية العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، حيث نصحت الناجيات اللواتي يبلّغن أو يطلبن المساعدة ببساطة بتغيير أرقام هواتفهن أو حساباتهن على وسائل التواصل الاجتماعي وملفاتهن الشخصية، والأسوأ من ذلك، عند التورط في ارتكاب الاستغلال والاعتداء الجنسيين بواسطة التكنولوجيا، قيل إن الوكالات الإنسانية تنكر أو تشكك في مصداقية المراسلات، وهذا أمر مقلق بشكل خاص في ضوء تزايد الالتزامات والمبادرات المقدّمة للتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين في الأوضاع الإنسانية، بالإضافة إلى أن ذلك غير كافٍ لحماية الناجيات ومنع المزيد من الاعتداءات، يترتب عليه أيضًا جعل النساء والفتيات أكثر ضعفاً لأنهن يفقدن إمكانية الوصول إلى المعلومات والخدمات المهمة المتاحة باعتبارها جزءًا من الاستجابة الإنسانية.

خصائص العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا

على الرغم من أن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا هو جزء من سلسلة عنف متصلة، وغالبًا ما يكون امتدادًا للعنف الشخصي الذي تواجهه النساء والفتيات، هناك بعض الخصائص التي تجعله مختلفًا عن العنف المباشر القائم على النوع الاجتماعي وتؤثر على كيفية تأثيره على الناجيات.[61]العوامل الرئيسية التي تميّز العنف عن طريق الإنترنت عن أشكال العنف الأخرى الموجهة ضد النساء: [62]

- يمكن ارتكابه بشكل مجهول من أي مكان في العالم عبر الحدود والقارات، مما يجعل من الصعب للغاية تحديد الجناة وإيقافهم أو مساءلتهم.
- يمكن ارتكابه بسهولة باستخدام تكنولوجيا منخفضة التكلفة ومهارات محدودة ووقت وجهد محدودين.
- يمكن أن يكون مستمرًا، مع وصول الجاني باستمرار إلى الناجية من خلال الوسائل الافتراضية.
- يمكن أن يشمل عددًا كبيرًا من الجناة، بما في ذلك عدد كبير من الجناة الأساسيين الذين يعملون معًا، بالإضافة إلى عدد كبير من الجناة الثانويين، مثل أولئك الذين يقومون بتنزيل المحتوى العنيف أو المسيء وإرساله ومشاركته.
- عادة ما يتم ارتكابه أمام العامة، مما يؤدي إلى مضاعفة آثاره وأضراره.
- قد يكون من الصعب للغاية محو أو إزالة المحتوى المسيء، لذلك قد يكون موجودًا لفترة طويلة وحتى إلى أجل غير مسمى، ويمكن نسخ المحتوى المسيء، مثل النصوص والصور، ونقلها إلى منصات أو مواقع مختلفة وبذلك يستحيل حذفها، وهذا يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الأذى والصدمات.

آثار العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا على الناجيات

من المثير للقلق، أن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا يعتبر أقل خطورة أو ضررًا من الأشكال الأخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي.[63] مع ذلك، يمكن أن يكون للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتكب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آثارًا عميقة وطويلة الأمد وشديدة على الناجية.[64] كما هو الحال مع الأشكال الأخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي، تحدث الآثار في سلسلة متصلة

---

[57] أنثوني، بي. (2020) على المنحدرات والتقاطعات وطرق الخروج: خريطة طريق للنُظُم والصناعات لمنع وتعطيل الإتجار بالبشر، بولاريس: https://polarisproject.org/wp-content/uploads/2018/08/A-Roadmap-for-Systems-and-Industries-to-Prevent-and-Disrupt-Human-Trafficking-Social-Media.pdf

[58] رادويشيتش، آيه. (2020) خلف الشاشات: تحليل إساءة معاملة ضحايا الإتجار بالبشر في المحيط الرقمي، أتينا، بلغراد: http://www.atina.org.rs/en/behind-screens-analysis-human-tra عملي-victims-abuse-digital-surroundings

[59] انظري على سبيل المثال، ميرتين، إم. (2020) التصدي للاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت في الفلبين، ذا لانست المجلد 396، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (2020) حماية الأطفال على الإنترنت: لمحة عامة عن التطورات الحديثة في السياسات والأطر القانونية: https://www.oecd.org/education/protecting-children-online-9e0e49a9-en.htm، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (2021) الأطفال في البيئة الرقمية: تصنيف منقح للمخاطر: https://www.oecd.org/digital/children-in-the-digital-environment-9b8f222e-en.htm

[60] جاكوبي، تي. (2015) "عرائس جهاديات في تقاطعات النسوية المعاصرة"، مجلة العلوم السياسية الحديثة، 37(4).

[61] فاسيندياني وفيالوفا (2011) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2017)

[62] هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020) العنف على الإنترنت ضد النساء في آسيا: دراسة متعددة البلدان، وحدة المعلومات الاقتصادية (2020)

[63] الحقوق الرقمية باكستان (2018) ودن 2020

[64] ماكلين، سي.، وجونسون، كيه.، وراكلي، إي (2020) "تعذيب الروح": أضرار الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، الدراسات الاجتماعية والقانونية 1-22؛ آير ونياموايرا ونابوليغا (2020)؛ رابطة الاتصالات التقدمية (2017)؛ دن (2020)

وتتراكم بناءً على ظروف الناجية وتجاربها السابقة وكيف يتفاعل ويستجيب من حولها.[65] حتى حادثة واحدة من الانتهاكات المرتبطة بالتكنولوجيا، مثل التهديد بالعنف على وسائل التواصل الاجتماعي أو نشر معلومات شخصية عبر الإنترنت، يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة على الصحة البدنية والنفسية للفتاة وحالتها النفسية والاجتماعية [66].في الواقع، في بعض الحالات، لا تقل خصائص العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا المحددة أعلاه خطرًا ويمكنها أن تضخم الأضرار والآثار الواقعة على النساء والفتيات، بما في ذلك الصدمات المستمرة.

يمكن أن يؤدي العنف المرتكب عن طريق التكنولوجيا إلى إجهاد عقلي وعاطفي حاد وطويل الأمد وإلى أمراض، بما فيها الاكتئاب والقلق. أفادت أولئك اللاتي يبحثن في الأضرار ويعملن مع الناجيات، أن الناجيات عادةً ما تعانين من شعور مستمر بجنون الارتياب والخوف المرتبطين بالإساءة الدائمة التي لا مفر منها وبطابعها العام. كما هو الحال مع العنف الجسدي والجنسي المباشر، يمكن أن ينتهك التحرش والتهديدات والاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور إحساس الناجية الأساسي بالسلامة الجسدية والنفسية والسيطرة والثقة بالآخرين، مما يؤدي إلى الشعور المستمر بالخطر. قد تفقد الناجيات أي شعور بالأمان والثقة بالآخرين، حيث تنظر إلى العوالم المتصلة بالإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت على أنها مصادر دائمة للمخاطر والتهديد والأذى مما يؤدي إلى الشعور بالضعف المستمر. توضح إحدى الدراسات التي أجريت مع الناجيات من الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور في ثلاثة بلدان مرتفعة الدخل الأضرار العميقة المرتبطة بهذا الاعتداء والتي أطلقت عليها الباحثات اسم "التمزق الاجتماعي والتهديد الوجودي الدائم والعزلة والحرية المقيدة".[67] يسلط هذا البحث الضوء على "اللانهاية" لهذا النوع من العنف، حيث تعيش الناجية كل يوم في "خوف مطلق" من أن يتم كشف/ إعادة كشف الصور، والمادة المستخدمة للإساءة "في الخارج"، خارجة عن سيطرتهن: متاحة باستمرار ليتم مشاركتها عبر الإنترنت، ومشاهدتها وإعادة اكتشافها مع كل عرض أو توزيع لتكرار آخر للإساءة ".[68] في حالة العنف الناجم عن الشريك الحميم، يمكن للمطاردات والتحرش عبر الإنترنت أن تزيد من إحساس الناجية بالخوف وانعدام الأمان وتجعل من الصعب جدًا عليها ترك علاقة عنيفة أو التعافي منها.

يمكن أن تؤدي الطبيعة العامة للعنف عبر الإنترنت وردود الفعل الاجتماعية تجاه المستهدفات إلى الإحراج والشعور بالذنب ولوم الذات، والتي يمكن أن تؤدي إلى جانب التأثيرات العاطفية والنفسية الأخرى إلى خلق شعور باليأس والعجز، مما يترتب عليه ضغوط نفسية شديدة وإيذاء الذات وحتى الانتحار. استشهد عدد من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من أجل الموجز التعليمي بحوادث الانتحار التي تسبّب فيها العنف الجنسي الرقمي. قد يكون رد فعل الآخرين مدمرًا بنفس القدر. تم تحديد العنف وجرائم الشرف كونهما نتيجة مباشرة للاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور والتحرش الجنسي في عدة سياقات. إن عدم وجود استجابة فعالة لأولئك الذين يستخدمون الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور وعدم القدرة على تحديد موقعهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعني أنه حتى لو تمكنت الشابات من الانتقال إلى مكان آخر، فإنهن يظللن عرضة لخطر العنف القائم على الشرف. أبلغ الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من أجل هذا الموجز عن العنف بدافع الشرف ردًا على ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا. في المجتمعات المحافظة، تعيش الناجيات من الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور أو غيره من الاعتداءات أو التحرش الجنسي عبر الإنترنت في خوف دائم من أن تكتشف أسرهن والآخرين في المجتمع ذلك، وبسبب التشابه مع أشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي، يتم إلقاء اللوم على الناجيات من العنف الجنسي الذي تيسره التكنولوجيا وفضحهن بسبب وصمة العار والأعراف الاجتماعية المرتبطة بأجساد النساء وحياتهن الجنسية. تتطلب الآثار الخطيرة والمهددة للحياة في بعض الأحيان للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا برامج وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي لتطوير القدرات على وجه السرعة للاستجابة بسرعة وفعالية وللتصدي للتهديدات على السلامة النفسية والجسدية التي قد تواجهها الناجيات.

بالإضافة إلى الأضرار الجسدية والنفسية، يمكن أن يكون للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا مجموعة من العواقب السلبية الأخرى على الناجيات. وهذا يشمل الآثار الاقتصادية، حيث تفقد المرأة العمل أو تتركه بسبب سوء المعاملة والتحرش عبر الإنترنت، أو قد تنسحب من الأنشطة المدرة للدخل أو الأنشطة الاقتصادية الأخرى عبر الإنترنت. انظري الموجز التعليمي الثالث تداعيات العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا لمزيد من المعلومات حول الآثار الأوسع نطاقًا لهذا النوع من العنف.

الإجراءات ذات الأولوية لبناء المعرفة والأدلة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في سياقات حالات الطوارئ.

يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في سياقات إنسانية، ومن المرجح جدًا أنه يحدث بمعدلات مماثلة أو أعلى في السياقات غير الطارئة، ومع ذلك، لا يُعرف الكثير عن المشاكل والتجارب والمخاطر المحددة التي تواجه النساء والفتيات المتأثرات بالنزاع والكوارث والنزوح. في حين أنه يجب الافتراض دائمًا أن النساء والفتيات يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، إلا أن هناك حاجة ملحة لبناء وتبادل المعرفة والوعي والأدلة حول طبيعة ونطاق وعوامل الخطر الخاصة بهذا العنف عبر السياقات الإنسانية. تم

---

[65] مقابلة مع الأستاذ المساعد نيكولا هنري، جامعة معهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا.

[66] منظمة العفو الدولية تكشف عن الأثر المقلق للانتهاكات ضد النساء على الإنترنت (2017) :
https://www.amnesty.org/en/latest/news/2017/11/amnesty-reveals-alarming-impact-of-online-abuse-against-women/

[67] ماكغلين وجونسون وراكلي (2020)

[68] المرجع السابق

اقتراح الإجراءات الخمسة التالية ذات الأولوية باعتبارهم خطوات عملية أولية يمكن للممارسات والأخصائيات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي اتخاذها للمساعدة في القيام بذلك.

1. بناء المعرفة والوعي لديكِ ولدى الآخرين حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا. انظري أدناه للحصول على موارد للمساعدة في هذا.

2. تضمين العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا بأمان في تقييمات العنف القائم على النوع الاجتماعي للتعلم من النساء والفتيات ومنظماتهن ومعهن في بيئتك بشأن:
   - كيف تتجلى وتؤثر الإساءة والعنف اللذان تيسرهما التكنولوجيا على النساء والفتيات؛
   - التجارب والمخاطر والآثار المحددة للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا على مجموعات مختلفة من النساء والفتيات. وهذا يشمل النساء المشردات واللاجئات والمهاجرات والشابات والنساء والفتيات من الأقليات العرقية والإثنية والدينية والنساء والفتيات ذوات الإعاقة، وذوات الهويات الجنسية والجندرية المتعددة، والناشطات في مجال حقوق المرأة.
   - الحلول المتاحة للنساء والفتيات للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا وكيفية دعمهن لتنفيذ الحلول.

3. مشاركة المعلومات المستخلصة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا بشكل آمن مع المنظمات الوطنية والمحلية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق المرأة وصانعات القرار في المجال الإنساني والوطني والجهات المانحة وغيرهن من صاحبات المصلحة ذوات الصلة.

4. مناصرة صانعات القرار والجهات المانحة على الصعيدين الإنساني والوطني لتوجيه الاهتمام والموارد للبحث وأنشطة بناء المعرفة الأخرى حول العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا.

5. تضمين البحث والتقييم وأنشطة توليد المعرفة الأخرى بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا في برامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ وتخفيف المخاطر والوقاية منه. وتوثيق وتبادل المعارف والأدلة الناتجة.

مصادر التعلم عن العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا

قدم الموجز التعليمي لمحة عامة تمهيدية حول قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، ويتم تشجيع أولئك اللاتي يعملن في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ على مراجعة المعلومات والبحوث والموارد الإضافية حول طبيعة ونطاق وآثار العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا، بما في ذلك تلك المدرجة أدناه.

- قياس انتشار العنف ضد المرأة على الإنترنت، وحدة المعلومات الاقتصادية https://onlineviolencewomen.eiu.com/
- تعرفي على المزيد، حملة استعيدوا التكنولوجيا، https://www.takebackthetech.net/know-more
- مظاهر العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالتكنولوجيا، منظمة GenderIt https://www.genderit.org/resources/13-manifestations-gender-based-violence-using-technology
- تقرير المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه عن العنف ضد النساء والفتيات على شبكة الإنترنت من منظور حقوق الإنسان (2018) https://digitallibrary.un.org/record/1641160?ln=en#recor d-files-collapse-header
- العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت: تقرير من رابطة الاتصالات التقدمية إلى المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، رابطة الاتصالات التقدمية (2017) https://www.apc.org/en/pubs/voices-digital-spaces-technology-related-violence
- العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي تيسره التكنولوجيا: لمحة عامة، دن إس. (2020) https://www.cigionline.org/publications/technology-facilitated-gender-based-violence-overview
- هل أنتِ حرة في تواجدك على الإنترنت؟ تجارب الفتيات والشابات مع التحرش عبر الإنترنت، منظمة الخطة الدولية (2020) https://plan-international.org/publications/freetobeonline
- وقائع بديلة، إنترنت بديل: البحث النسوي الأفريقي من أجل إنترنت نسوي، آير، إن.، ونيامواير، بي.، ونابوليغا، إس. (2020) https://ogbv.pollicy.org/report.pdf

- الأفراد المتصلون بالشبكات، والعنف القائم على النوع الاجتماعي: مراجعة أدبيات العنف السيبراني، باك إي.، وليليستون بي.، ومكليري-سيلز جيه. (2018) https://riselearningnetwork.org/wp-content/uploads/2018/11/vio.2017.0056.pdf
- أصوات من الفضاءات الرقمية: العنف ضد المرأة المرتبط بالتكنولوجيا، فاسينديني، إف. وفيالوفا، كيه. (2011) https://www.apc.org/sites/default/files/APCWNSP_MDG3advocacypaper_full_2011_EN_0.pdf
- تويتر السام، منظمة العفو الدولية (2018) https://www.amnesty.org/en/latest/research/2018/03/online-violence-against-women-chapter-1/
- ما وراء "الانتقام الإباحي": استمرارية الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، ماكغلين، سي.، وراكلي، إي.، وهوتون آر.، الدراسات القانونية النسوية https://link.springer.com/article/10.1007/s10691-017-9343-2
- الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، ماكغلين، سي. وراكلي، إي. (2017) مجلة أوكسفورد للدراسات القانونية، https://academic.oup.com/ojls/article-abstract/37/3/534/2965256?redirectedFrom=fulltext
- ماكلين، سي.، وجونسون، كيه.، وراكلي، إي (2020) "تعذيب الروح": أضرار الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، الدراسات الاجتماعية والقانونية https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0964663920947791

الملحق 1 المصطلحات والتعريفات الشائعة المتعلقة بالعنف المرتبط بالتكنولوجيا

الدعاية الشعبية الزائفة	نشر أو تضخيم المحتوى (بما في ذلك الإساءة) الذي يبدو أنه ينشأ بشكل طبيعي على مستوى القاعدة الشعبية وينتشر، ولكن يتم تنسيقه (غالباً باستخدام حسابات مزيفة متعددة) من قبل فرد واحد أو مجموعة مصالح أو حزب سياسي أو منظمة.[69]
الانتحال الإلكتروني	عندما يتظاهر شخص ما بأنه شخص آخر، فإنه يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإنشاء هوية مزيفة، وعادة ما يكون ذلك للاحتيال أو النصب على شخص آخر.[70]
خرق البيانات	انتهاك أمني يتم فيه نسخ البيانات الحساسة أو المحمية أو السرية أو إرسالها أو عرضها أو سرقتها أو استخدامها من قبل فرد غير مصرح له بذلك[71].
أمن البيانات	ممارسة حماية المعلومات الرقمية من الوصول غير المصرح به أو الفساد أو السرقة طوال دورتها الحياتية بالكامل. ويشمل كل جانب من جوانب أمن المعلومات من الأمن المادي للأجهزة وأجهزة التخزين إلى الضوابط الإدارية وضوابط الوصول، فضلاً عن الأمان المنطقي لتطبيقات البرامج. كما يتضمن ذلك السياسات والإجراءات التنظيمية.[72]
تقنية التزييف العميق	الصور الرقمية والصوت التي يتم تغييرها أو التلاعب بها بشكل مصطنع بواسطة الذكاء الاصطناعي أو التعلم العميق لجعل شخص ما تفعل أو تقول شيئًا لم تفعله أو تقله فعلًا. ويمكن به تحرير الصور أو مقاطع الفيديو لوضع شخص ما في موقف محرج أو لجعل شخص ما تدلي ببيان مثير للجدل، على الرغم من أن الشخص لم تفعل أو تقل ما يتم عرضه فعلًا. وعلى نحو متزايد، أصبح من الصعب التمييز بين المواد المصنعة بشكل مفتعل ومقاطع الفيديو والصور الفعلية.[73]
التقنيات الرقمية	التقنيات الرقمية هي أدوات وأنظمة وأجهزة وموارد إلكترونية تنشئ البيانات أو تخزنها أو تعالجها. وهي تشمل البنية التحتية والأجهزة والوسائط والخدمات عبر الإنترنت والأنظمة الأساسية التي نستخدمها للاتصال والمعلومات والتوثيق والتواصل الشبكي/الروابط واحتياجات الهوية.[74]
توثيق أو إذاعة اعتداء جنسي	تسجيل أو نشر صور الاعتداء الجنسي على وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر الرسائل النصية أو على مواقع الإلكترونية.[75] وهذا شكل إضافي من أشكال العنف الجنسي ضد الضحية-الناجية.
استقاء المعلومات الشخصية أو الدوكسينغ	اختصار لـ "إنزال المستندات"، وهو شكل من أشكال نشر المعلومات الخاصة (انظري أدناه)، والذي يتضمن مشاركة المعلومات الشخصية مثل الاسم القانوني للشخص وعنوانها ورقم هاتفها ومعلومات الاتصال ورخصة القيادة ومكان عملها والمستندات الخاصة أو المراسلات على الإنترنت بدون الموافقة المستنيرة لصاحبات الشأن.[76] وغالباً ما يتم ذلك بقصد خبيث لتخويف الشخص من خلال توجيه التحرش ضدها عبر الإنترنت وجعلها تخشى التعرض للتحرش أو الأذى الشخصي.
حرق الشخصية	حرق الشخصية هي عملية نشر أو إرسال رسائل مسيئة عبر الإنترنت. وقد يتم نشر هذه الرسائل، والتي يطلق عليها "شعلات"، في منتديات المناقشة أو مجموعات الأخبار عبر الإنترنت، أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني أو برامج المراسلة الفورية. والمنطقة الأكثر شيوعاً التي تحدث فيها حرق الشخصية هي منتديات المناقشة عبر الإنترنت، والتي تسمى أيضاً لوحات الإعلانات.[77]
القرصنة	الاقتحام غير المصرح به لجهاز أو شبكة، وغالباً ما يتم تنفيذ القرصنة بقصد مهاجمة شخص آخر أو إلحاق الضرر بها أو تجريمها عن طريق سرقة بياناتها أو انتهاك خصوصيتها أو إصابة أجهزتها بالفيروسات.[78]
خطاب الكراهية	التعبير الذي يهاجم جانبًا محددًا من هوية الشخص، مثل السلالة والعرق والهوية الجنسية والدين والميل الجنسي والإعاقة.[79]
الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور	ويتضمن مجموعة واسعة من السلوكيات التي تنطوي على التقاط الصور الحميمية أو مشاركتها أو التهديد بمشاركتها بدون موافقة مستنيرة.[80] ويشار أحيانًا إلى الاعتداء الجنسي القائم إلى استخدام الصور باسم "الانتقام الإباحي". ويُفضل مصطلح الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور لأنه يعترف بالأشكال المتنوعة التي تتخذها الإساءة، وأن الجناة

[69] دليل بن أمريكا الميداني للتحرش عبر الإنترنت: https://onlineharassmentfieldmanual.pen.org/defining-online-harassment-a-glossary-of-terms/#astro

[70] هيئة السلامة الإلكترونية الأسترالية: https://www.esafety.gov.au/young-people/catfishing

[71] https://en.wikipedia.org/wiki/Data_breach

[72] https://www.ibm.com/topics/data-security

[73] مسرد مؤسسة بروكنغز للذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة: https://www.brookings.edu/blog/techtank/2020/07/13/the-brookings-glossary-of-ai-and-emerging-technologies/

[74] قاموس آي جي آي غلوبال: https://www.igi-global.com/dictionary/digital-technology/7723

[75] دن (2020)

[76] هيئة السلامة الإلكترونية الأسترالية: https://www.esafety.gov.au/about-us/tech-trends-and-challenges/doxing

[77] https://techterms.com/definition/flaming

[78] دليل بن أمريكا الميداني للتحرش عبر الإنترنت: https://onlineharassmentfieldmanual.pen.org/defining-online-harassment-a-glossary-of-terms/#hacking

[79] المرجع السابق

[80] ماكغلين، سي.، وراكلي، إي.، وهوتون آر.، ما وراء "الانتقام الإباحي": استمرارية الاعتداء الجنسي القائم على استخدام الصور، الدراسات النسوية القانونية (2017) ٢٥:٢٥-٤٦.

	لديهم دوافع متنوعة تتجاوز دوافع الانتقام. علاوة على ذلك، يمكن فهم "المواد الإباحية" على أنها تعني ضمنًا أن الضحية كانت متواطئة بطريقة ما في إنتاج تلك الصور. علاوة على ذلك، قد لا تكون الصور إباحية على الإطلاق، أو قد لا تخدم أغراض المواد الإباحية.[81]
التضليل والتشهير	نشر أخبار كاذبة أو مبالغ فيها من خلال إشاعات أو أكاذيب تهدف إلى تشويه سمعة المرأة، وخاصة الشخصيات العامة (على سبيل المثال، المسؤولات الحكومية والناشطات والصحفيات).[82]
المضايقات، وتسمى أيضاً المضايقات الإلكتروني أو التحرش الإلكتروني	هجمات منظمة ومنسقة من قبل مجموعة من الأشخاص ضد أفراد أو قضايا معينة، مثل الجماعات التي تستهدف النسويات أو الأشخاص الذين ينشرون عن قضايا المساواة العرقية على الإنترنت.[83]
الاستمالة عبر الإنترنت	ينطوي على استخدام الإنترنت لخداع شخص أو إجباره أو الضغط عليه للقيام بشيء جنسي.[84]
الملاحقة عبر الإنترنت	التحرشات المتكررة للأفراد، والتي تُرتكب عن طريق الهواتف المحمولة أو تطبيقات المراسلة، في شكل مكالمات غير تقليدية أو محادثات خاصة على التطبيقات عبر الإنترنت أو في مجموعات الدردشة عبر الإنترنت.[85]
التحرش الجنسي عبر الإنترنت	يشير إلى أي شكل من أشكال السلوك اللفظي أو غير اللفظي غير المرغوب فيه على الإنترنت ويكون ذي طبيعة جنسية. يتضمن إرسال طلبات وتعليقات ومحتوى جنسي غير مرحب به.
الابتزاز الجنسي	يحدث الابتزاز ذو الطبيعة الجنسية، أو "الابتزاز الجنسي" عندما يكون لدى الفرد، أو يدعي أنه لديه، صورة جنسية لشخص آخر ويستخدمها لإكراه شخص على فعل شيء لا تريد فعله.[86]
وسائل التواصل الاجتماعي	وسائل التواصل الاجتماعي هي مصطلح جماعي للمواقع الإلكترونية والتطبيقات التي تركز على التواصل والمدخلات المجتمعية والتفاعل ومشاركة المحتوى والتعاون. وتعد المنتديات، والمدونات الصغيرة والشبكات الاجتماعية والإشارات المرجعية الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي والموسوعات الحرة من بين الأنواع المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي.[87] وتعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت وتمنح المستخدمات اتصالًا إلكترونيًا سريعاً بالمحتوى. ويتضمن المحتوى المعلومات الشخصية والمستندات ومقاطع الفيديو والصور. وتتفاعل المستخدمات مع الوسائط الاجتماعية عبر جهاز حاسوب أو جهاز لوحي أو هاتف ذكي عبر البرامج أو التطبيقات المستندة إلى الويب. وأكثر منصات التواصل الاجتماعي شيوعًا هي: 1. فيسبوك (2.74 مليار مستخدم) 2. يوتيوب (2.29 مليار مستخدم) 3. واتساب (2 مليار مستخدم) 4. فيسبوك ماسنجر (1.3 مليار مستخدم) 5. إنستغرام (1.22 مليار مستخدم) 6. واتساب (1.21 مليار مستخدم) 7. تيك-توك (689 مليون مستخدم).[88]
وسائل الإعلام الجنسية الاصطناعية	التلاعب بالصور، مما يجعلها تبدو وكأن الناس يمارسون نشاطًا جنسياً لم ينخرطوا فيه. وقد يتم إنتاج الوسائط الجنسية التركيبية للترفيه الجنسي والربح، أو للتحرش بالنساء وإلحاق الأذى بهن عن قصد. ويمكن أن يتضمن استخدام برنامج لتركيب وجه الشخص على صورة جنسية. وتقنية التزييف العميق هي شكل من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي الاصطناعية.[89]
التصيد	التصيد هو عندما يسيء مستخدم ما أو يتحرش بالأخريات عبر الإنترنت من أجل "المتعة"، حيث يقوم المتصيدون عمداً بنشر التعليقات أو الرسائل، وتحميل الصور أو مقاطع الفيديو وإنشاء علامات تصنيف بغرض الإزعاج أو الإثارة أو التحريض على العنف ضد النساء والفتيات.[90]والعديد من المتصيدين مجهولون ويستخدمون حسابات كاذبة.
اقتحام الاجتماعات على زووم	يحدث عندما ينضم الأشخاص إلى اجتماعات أو تجمعات عبر الإنترنت من أجل نشر محتوى عنصري أو قائم على التحيز الجنسي أو إباحي أو معاديًا للسامية لصدم وإزعاج المشاهدات، وهو شكل من أشكال التحرش الإلكتروني.[91]

[81] المرجع السابق

[82] وحدة المعلومات الاقتصادية (2020)

[83] دن (2020)

[84] ChildLine UK: https://www.childline.org.uk/info-advice/bullying-abuse-safety/online-mobile-safety/online-grooming/

[85] انظري مراقبة النوع الاجتماعي: https://genderingsurveillance.internetdemocracy.in/

[86] دن (2020)

[87] شبكة تك تارغت: https://whatis.techtarget.com/definition/social-media

[88] إنفستوبيديا: https://www.investopedia.com/terms/s/social-media.asp

[89] دن (2020)

[90] هيئة السلامة الإلكترونية الأسترالية: https://www.esafety.gov.au/women/online-abuse-targeting-women

[91] دن (2020)

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي هو خدمة بحثية واستشارات فنية فريدة تهدف إلى إلهام ودعم الجهات الفاعلة الإنسانية للمساعدة في منع العنف ضد النساء والفتيات في حالات الطوارئ والتخفيف من حدته والاستجابة له. وتديره منظمة التنمية الاجتماعية المباشرة، ويعمل بمكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي قائمة عالمية من كبار الخبيرات المختصات بالنوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وهنَّ على أهبة الاستعداد للمساعدة في توجيه الجهات الفاعلة الإنسانية في الخطوط الأمامية بشأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وتخفيف مخاطره وتدابير الاستجابة بما يتماشى مع المعايير الدولية والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات. ووجهات النظر أو الآراء المعبر عنها في منشورات مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لا تعكس بالضرورة آراء جميع عضوات محور المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولا جميع الخبيرات في قائمة مكتب المساعدة لمنظمة التنمية الاجتماعية المباشرة.

مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكنك الاتصال بمكتب المساعدة الخاص في مجال المسؤولية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي بواسطة البريد الإلكتروني على:
enquiry@gbviehelpdesk.org.uk

مكتب المساعدة متاح من الساعة 09.00 إلى 17.30 بتوقيت غرينتش، من الاثنين إلى الجمعة.

جميع خدماتنا مجانية وسرية.